

التحرش الإلكتروني



م.م. ايلاف عايد جبر

م.م. شهد محبوب نفل

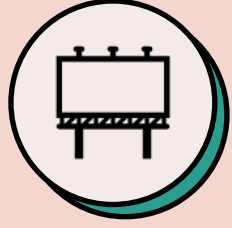
كلية الطب – جامعة بغداد

م.م. رؤى بديوي حمزة

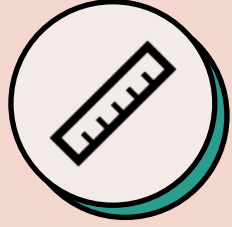
محاوور الورشة



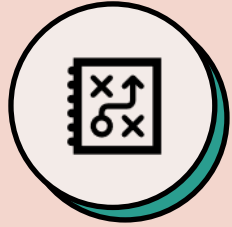
تعريف التحرش الإلكتروني



اهداف المتحرش و أساليبه



أسباب التحرش الإلكتروني



الآثار المترتبة على وقوع التحرش الإلكتروني



كيف نحمي انفسنا من التحرش الإلكتروني

مقدمة

إن لتطور التكنولوجيا والانترنت تأثيراً كبيراً على حياة البشر، وهذا التأثير لم يقتصر على الجانب الإيجابي من حياتنا، فقد تعداه إلى الجانب السلبي الذي جعل الكثير منهم يستخدم الانترنت بشكل سيء يضر بهم ويضر بغيرهم من المستخدمين سواء على المدى القريب أو البعيد.

الأمر الذي أدى لظهور الجريمة الإلكترونية بشكل كبير وواضح، بعد أن أصبح استخدام الإنترنت كبير خصوصاً بالنسبة لوسائل التواصل الرقمي الكثيرة، إذ أثرت بشكل سلبي على المستخدمين وظهرت الجانب السلبي وقللت من نسبة الأمان في استخدامنا للإنترنت، فلم نعد آمنين خلال استخدامنا له، وظهر ما يُعرف بالتحرش الرقمي الذي يعد صورة من صور الجريمة الإلكترونية التي باتت تورق كثير من المجتمعات.

التحرش انتقل من المجتمع الواقعي إلى الرقمي، وأصبحت وسائل التواصل الإلكترونية خصبة لما يعرف بظاهرة التحرش الرقمي، وعلى ذلك يمكن التفرقة بين التحرش في المجتمع الواقعي وهو ما يعرف بـ"التحرش المباشر" والتحرش الرقمي، إذ الأول مادي والثاني رمزي لا يحدث فيه انتهاك للجسد في اغلب الاحيان.



التحرش الإلكتروني

هو تهديد عن طريق استخدام التقنيات الرقمية ويمكن أن يحدث عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كـ الفيس بوك، تويتر، وإنستغرام وغيرها من الوسائل.

يوصف بكونه سلوك متكرر يهدف إلى تهديد وإخافة وفضح وإسكات المستهدفين. واستغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية.



أهداف المتحرش

التهديد
والإزعاج

الحصول
على المال

الإستغلال
الجنسي

الحصول على
بيانات
مؤسسة معينة

سرقة
البيانات
الشخصية

أسباب التحرش الإلكتروني

زيادة
الثقة في
الآخرين

عدم
وجود
عقوبة
للمتحرش

ضعف
شخصية
المجني
عليه

عدم
مراقبة
الابناء
والبنات

ضعف
الوازع
الديني لدى
المتحرش

ضعف
المستوى
التعليمي

سوء
استخدام
التكنولوجيا

الفراغ
والفضول

حب التقليد
والتجربة

أساليب التحرش الإلكتروني



انتحال الشخصيات والحسابات

رسائل التعارف باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الابتزاز والتشهير

إرسال الصور المخلة، والتلاعب بالصور الخاصة

الملاحقة والتجسس

إرسال التعليقات المسيئة

تتعدد صور التحرش الإلكتروني بتعدد الخدمات الإلكترونية المتاحة. حيث يسعى المتحرشين إلى استغلال مختلف هذه الخدمات، يتبعون هذه الأساليب كونها أسهل استخداماً وأسرع، كما يعتقدون بأنها أكثر أماناً ويصعب تحديد هويتهم أو إدانتهم بهذه الطريقة مهما بلغت شدة الأذى الذي يلحقونه بالضحايا عبر استغلال معلوماتهم والتسبب بمضايقتهم.

الأثار المترتبة على انتشار التحرش الإلكتروني



انتشار الأمراض النفسية
وحالات الإنتحار عند
الضحايا



انتشار الفوضى وعدم
الطمأنينة



انتشار الجريمة في
المجتمع



هدم شخصيات الضحايا
بعد ابتزازهم

كيف تحمي نفسك من التحرش الإلكتروني؟



استخدم بريد إلكتروني منفصل لمواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الأخرى عبر الإنترنت



إلغاء تفعيل إعدادات تحديد الموقع الجغرافي على جهازك



تجنّب مشاركة الأمور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، كونها ستبقى داخل الإنترنت إلى الأبد ويمكن استخدامها لإيذائك لاحقاً



الحذر من المكالمات أو رسائل البريد الإلكتروني التي تطلب معلومات شخصية



تأكد من أن جميع منشوراتك مرئية للأصدقاء فقط حتى لا يتمكن الغرباء من رؤيتها



عدم قبول طلبات الصداقة إلا من الأفراد الذين تعرفهم شخصياً



الحدّ من المعلومات التي تنشرها على حسابك لا سيما التفاصيل الشخصية، مثل رقم الهاتف وعنوان السكن وأسماء الأقارب



الإبلاغ عن الحسابات المشبوهة أو المُهدّدة



التبليغ عن الابتزاز الإلكتروني

الإتصال على
131-533 للإبلاغ
عن الإبتزاز، 533
الخاص بجهاز
الأمن الوطني،
أو 131 مديرية
الجرائم
الإلكترونية

عدم تحويل أي
مبالغ مالية، أو
الإفصاح عن
رقم بطاقتك
البنكية

توثيق حالة
التحرش و
الإبتزاز
المكتوبة أو
الصوتية

عدم التواصل مع
الشخص المبتز
أو الرد على
رسائله، حتى عند
التعرض
للضغوطات
الشديدة



إحصاءات رسمية لعام 2023

أعلنت الشرطة المجتمعية، تقديم أكثر من 9 آلاف حالة دعم مجتمعي لضحايا الابتزاز الإلكتروني والعنف الأسري والهروب خلال العام الماضي 2023.

مدير دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا ذكر أن "مفازز الشرطة المجتمعية قدمت دعماً نفسياً ومعنوياً لـ (9384) ضحية من ضحايا الابتزاز الإلكتروني والعنف الأسري والهروب"، مشيراً إلى أن "المفازز وضمن مبدأ الرعاية اللاحقة الذي تعمل عليه لمتابعة أحوال الضحايا، قد قدمت رعايتها ودعمها المجتمعي لـ (1355) ضحية من ضحايا الابتزاز الإلكتروني و(7362) ضحية عنف أسري، و(567) هارب وهاربة تم ارجاعهم لذويهم خلال عام 2023".

توصيات



➤ تفعيل الفرق المجتمعية الخاصة لنشر ثقافة حقوق المرأة وكيفية الاتصال بالجهات المختصة في حالة تعرضها الى انتهاك اسري او الى التعنيف عبر قيام النخب الجامعية بإلقاء المحاضرات في الكليات الحكومية والاهلية للعنصر الانثوي، او عبر قيام الفرق المجتمعية المختصة

➤ الاستثمار في اساليب تخول المرأة الى كسب رزقها من المنزل الكترونياً دون الحاجة للخروج منه لتفادي نظرة المجتمع لهن في المجتمعات المحافظة، عبر انشاء بنية تحتية تجارية الكترونية مدعومة من قبل الحكومة المركزية ومنظمات المجتمع المدني.

➤ اعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تحفظ للمرأة هيبته وحقها وعدم تشريع قوانين تعمل على اهانة المرأة بدعوة ان ذلك مراعاة للشرائع الدينية لاسيما وان الشرائع الدينية جاءت بهدف حفظ انسانية الانسان والرمي به الى الازدهار والتطور والابداع

➤ مساعدة النساء في القرى والارياف والتعريف بحقوقهن على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية.

➤ زيادة عدد النساء في مراكز الشرطة وليس حصرها في الشرطة المجتمعية لمعالجة قضايا التحرش الجنسي والابتزاز الالكتروني؛ لتخفيف مخاوف المرأة اذا ما ارادت ان تقصد مركز الشرطة، كذلك نشر دوريات شرطة نسائية في الاسواق المحلية لمراقبة قضايا التحرش الجنسي.

Thank you

Ruaa Bdeawi

roaa.b@comed.uobaghdad.edu.iq

